طيبة الطّيبة
المدينة المنوّرة



اللّهُمَّ صَلِّ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى وَالِدَيهِ الكَرِيمَينِ
وَعَلَى آلِ بَيتِهِ وَأَصحَابِهِ وَسَلِّم تَسلِيمًا كَثِيرًا

تمهيد

أعوذ بالله السميع العليم من الشيطان الرجيم * بسم الله الرحمن الرحيم * أعوذ بكلمات الله التامات كلها من شر ما خلق * بسم الله الرحمن الرحيم * بسم الله الذي لا يضر مع اسمه شيء في الأرض ولا في السماء وهو السميع العليم *

صديق لي أرسل إلي هذه الصور المتاحة والممكنة عن المدينة المنورة * مدينة سيد الوجود والسبب في كل موجود * سيدنا

ومولانا ورسولنا ونبينا وحبيبنا محمد ذاتا
واسما ووصفا * وعلى آله وسلم تسليما
كثيرا * والحمد لله رب العالمين *

فأحببت أن أضعها في كتيب * وأحببت
كذلك أن أضع في هذا الكتيب قصيدة
لسيدنا القطب الغوث الأمير الشريف
الحسني عبد القادر الجزائري * وهو يمدح
شيخه العارف بالله * سبب فتحه الأكبر
الفتح المبين * سيدنا القطب الغوث الشريف
الحسني محمد مسعود الفاسي الشاذلي *

كان الأمير عبد القادر قد أخذ الطريقة القادرية وسلك عليها في الجزائر لعدد من المشايخ وأبرزهم سيدنا الشيخ الشريف الحسني القطب الغوث عبد الكريم الشهير ❁ ثم انشغل في الجهاد في سبيل الله وطرد المستعمرين الأوربيين والفرنسيين من الجزائر ❁ ثم حصل ما حصل ❁ فانتقل وسافر إلى الحج وأقام عند شيخه في المدينة المنورة ❁ وأدخله شيخه الخلوة ❁ وفتح الله له الفتح المبين ❁ ثم توجه إلى الشام واستقر

في مدينة دمشق ❋ وهناك انتقل إلى جوار ربه ❋ رضي الله عنهم وأرضاهم ❋ وهذه القصيدة من القصائد التي يخاطب المريد شيخه ❋ مع أن في هذه الحالة المريد كان أشهر أهل زمانه ❋ ونختم هذا الكتيب بقصيدة اللطيفية لسيدنا الشيخ القطب الغوث الشريف الحسني أحمد العلاوي من مدينة مستغانم الجزائر رضي الله عنهم وأرضاهم ❋

بسم الله الرحمن الرحيم

أمسعود جاء السعد والخير واليسر
وولّت جيوش النحس ليس لها ذكرُ
ليالي صدودٍ وانقطاعٍ وجفوةٍ
وهجران ساداتٍ فلا ذُكرَ الهجرُ
فأيامها أضحت قتاماً ودجنةً
ليالي لا نجم يضيء ولا بدرُ
فراشي فيها حشوه الهم والضنى
فلا التذ لي جنب ولا التذ لي ظهرُ

ليالي أنــادي والفـؤاد متيّـم

ونار الجوى تشوي لما قد حوى الصدر

أمولاي طال الهجر وانقطع الصبر

أمولاي هذا الليل هل بعده فجر

أغث يا مغيث المستغيثين والـهًا

ألـمّ بـه من بعـد أحبابه الضر

أسائل كل الخلق هل من مخبّر

يـحدّثني عنكم فينعشني الخبر

إلى أن دعتني همة الشيخ من مدى

بعيد ألا فادن فعندي لك الذخر

فشمرتُ عن ذيلي الإطار وطار بي
جناح اشتياقٍ ليس يخشى له كسر

وما بعدت عن ذا المحب تهامةٌ
ولم يثنه سهل هناك ولا وعر

إلى أن أنخنا بالبطاح ركابنا
وحطت بها رحلي وتم لها البشر

بطاح بها البيت المعظّم قبلةٌ
فلا فخر إلا فوقه ذلك الفخر

بطاح بها الصيد الحلال محرمٌ
ومن حلها حاشاه يبقى له وزر

أتاني مربي العارفين بنفسه
ولا عجبٌ فالشأن أضحى له أمر
وقال فإني منذ أعداد حجة
لمنتظر لقياك يا أيها البدر
فأنت بني مذ ألست بربكم
وذا الوقت حقا ضمّه اللوح والسطر
وجدّك قد أعطاك من قدم لنا
ذخيرتكم فينا ويا حبذا الذخر
فقبّلت من أقدامه وبساطه
وقال لك البشرى بذا قضي الأمر

وألقى على صفري بإكسير سرّه

فقيل له هذا هو الذهب التبر

وأعني به شيخ الأنام وشيخ من

له عمة في عذبة وله الصدر

عياذي ملاذي عمدتي ثم عدّتي

وكهفي إذا أبدى نواجذه الدهر

غياثي من أيدي العداة ومنقذي

منيري مجيري عندما غمّني الغمر

ومحيي رفاتي بعد أن كنت رمة

وأكسبني عمراً لعمري هو العمر

محمدٌ الفاسي له من محمد

صفيّ الإله الحال والشيم الغرّ

بفرض وتعصيب غدا إرثه له

هو البدر بين الأوليا وهم الزهر

شمائله تغنيك إن رمت شاهدا

هي الروض لكن شق أكمامه القطر

تضوّع طيبا كلّ زهر بنشره

فما المسك ما الكافور ما الند ما العطر

وما حاتم قل لي وما حلم أحنف

وما زهد إبراهيم أدهم ما الصبر

صفوحٌ يغض الطرف عن كلّ زلةٍ
لهيبته ذلّ الغضنفر والنمر
هشوشٌ بشوشٌ يلقى بالرحب قاصداً
وعن مثل حب المزن تلقاه يفترّ
فلا غضبٌ حاشا بأن يستفزه
ولا حدّة كلا ولا عنده ضرّ
لنا منه صدرٌ ما تكدّره الدلا
ووجه طليق لا يزايله البشر
ذليلٌ لأهل الفقر لا عن مهانةٍ
عزيزٌ ولا تيه لديه ولا كبر

وما زهرة الدنيا بشيء له يُرى

وليس لها يوما بمجلسه نشر

حريص على هدي الخلائق جاهد

رحيمٌ بهم برٌّ خبير له القدر

كساه رسول الله ثوب خلافةٍ

له الحكم والتصريف والنهي والأمر

وقيل له إن شئت قل قدمي علا

على كلّ ذي فضل أحاط به العصر

فذلك فضلُ الله يؤتيه من يشا

وليس على ذي الفضل حصرٌ ولا حجر

وذا وأبيك الفخر لا نخر من غدا

وقد ملك الدنيا وساعده النصر

وهذا كمالٌ كلّ عن وصف كنهه

فمن يدّعي هذا فهذا هو السر

أبو حسنٍ لو قد رآه أحبّه

وقال له أنت الخليفة يا بحر

وما كل شهم يدع السبق صادق

إذا سيق للميدان بان له الحسر

وعند تجلّي النقع يظهر من علا

على ظهر جردبل ومن تحته حمر

وما كل من يعلو الجواد بفارس

إذا ثار نقع الحرب والجو مغبر

فيحمي ذمارا يوم لاذوا حفيظةٍ

وكل حماة الحي من خوفهم فرّوا

ونادى ضعيف الحي من ذا يغيثني

أما من غيور خانني الصبر والدهر

وما كلّ سيف ذو الفقار بحدّه

ولا كل كرّارٍ عليّا إذا كروا

وما كلّ طير طار في الجو فاتكا

وما كل صياح إذا صرصر الصقر

وما كل من يسمى بشيخ كمثله

وما كل من يدعى بعمرٍو إذا عمرو

وذا مثلٌ للمدعين ومن يكن

على قدم صدق طبيبا له خبر

فلا شيخ إلا من يخلّص هالكا

غريقا ينادي قد أحاط بي المكر

ولا تسألن عن ذي المشائخ غير من

له خبرةٌ فاقت وما هو مغترّ

تصفّح أحوال الرجال مجرّبًا

وفي كل مصر بل وقطر له أمر

فانعم بمصرٍ ربّت الشيخ يافعا

وأكرم بقطر طار منه له ذكر

فمكّة ذي خير البلاد فديتها

فما طاولتها الشمس يوما ولا النسر

بها كعبتان كعبة طاف حولها

حجيج الملا بل ذاك عندهم الظفر

وكعبة حجّاج الجناب الذي سما

وجلّ فلا ركنٌ لديه ولا حجر

وشتّان ما بين الحجيجين عندنا

فهذا له ملك وهذا له أجر

عجبتُ لباغي السير للجانب الذي
نقدّس ممّا لا يجدّ له السير
ويلقي إليه نفسه بفنائه
بصدقٍ تساوى عنده السر والجهر
فيلقى مناخ الجود والفضل واسعا
ويلقى فراتا طاب نهلا فما القطر
ويلقى رياضا أزهرت بمعارفٍ
فيا حبذا المرأى ويا حبذا الزهر
ويلقى جنانا فوق فردوسها العلى
وما لجنان الخلد ان عبّقت نشر

ويشرب كأسًا صرفة من مدامةٍ

فيا حبذا كاس ويا حبذا خمر

فلا غول فيها لا ولا عنها نزفة

وليس لها برد وليس لها حرّ

ولا هو بعد المزج أصفر فاقع

ولا هو قبل المزج قانٍ ومحمر

معتّقة من قبل كسرى مصونة

وما ضمّها دنّ ولا نالها عصر

ولا شانها زقّ ولا سار سائر

بأجمالها كلا ولا نالها تجر

فلو نظر الأملاك ختم إنائها

تخلّوا عن الأملاك طوعا ولا قهر

ولو شمّت الأعلام في الدرس ريحها

لما طاش عن صوب الصواب لها فكر

فيا بعدهم عنها ويا بئس ما رضوا

فقد صدّهم قصدٌ وسيّرهم وزر

هي العلم كلّ العلم والمركز الذي

به كلّ علمٍ كلّ حينٍ له دور

فلا عالم إلا خبيرٌ بشربها

ولا جاهلٌ إلا جهولٌ بها غرّ

ولا غبن في الدنيا ولا من رزيئةٍ
سوى رجل عن نيلها حظّه نزر
ولا خسر في الدنيا ولا هو خاسرٌ
سوى واله والكفّ من كأسها صفر
إذا زمزم الحادي بذكر صفاتها
وصرح ما كنّى ونادى نأى الصبر
وقال اسقني خمراً وقل لي هي الخمر
ولا تسقني سرّاً إذا أمكن الجهر
وصرّح بمن تهوى ودعني من الكنى
فلا خير في اللذات من دونها ستر

نرى سائقيها كيف هامت عقولهم

ونازلهم بسطٌ وخامرهم سكر

وتاهوا فلم يدروا من التيه من هم

وشمس الضحى من تحت أقدامهم عفر

وقالوا فمن يرجى من الكون غيرنا

فنحن ملوك الأرض لا البيض والحمر

تميد بهم كأسٌ بها قد تولّهوا

فليس لهم عرفٌ وليس لهم نكر

حيارى فلا يدرون أين توجّهوا

فليس لهم ذكرٌ وليس لهم فكر

فيطربهم برقٌ تألّق بالحمى

ويرقصهم رعد بسلعٍ له أزر

ويسكرهم طيب النسيم إذا سرى

تظنّ بهم سحرا وليس بهم سحر

وتبكيهم ورق الحمائم في الدجى

إذا ما بكت من ليس يدري لها وكر

بحزنٍ وتلحين تجاوبتا بما

تذوب له الأكباد والجلمد الصخر

وتسبيهم غزلان رامة إن بدت

وأحداقها بيض وقاماتها سمر

وفي شمّها حقا بذلنا نفوسنا
فهان علينا كلّ شيء له قدر
وملنا عن الأوطان والأهل جملة
فلا قاصرات الطرف تثني ولا القصر
ولا عن أصيحاب الذوائب من غدت
ملاعبهم منى الترائب والنحر
هجرنا لها الأحبا والصحب كلهم
فما عاقنا زيدٌ ولا راقنا بكر
ولا ردّنا عنها العوادي ولا العدا
ولا هالنا قفرٌ ولا راعنا بحر

وفيها حلا لي الذلّ من بعد عزة

فيا حبذا هذا ولو بدءه مرّ

وذلك من فضل الإله ومنّه

عليّ فما للفضل عدّ ولا حصر

وقد أنعم الوهّاب فضلا بشربها

فللّه حمد دائمٍ وله الشكر

فقل لملوك الأرض أنتم وشأنكم

فقسمتكم ضئزى وقسمتنا كثر

خذ الدينا والأخرى أباغيهما معا

وهات لنا كأسا فهذا لنا وفر

جزى الله عنّا شيخنا خير ما جوى

به هاديا فالأجر منه هو الأجر

أمولاي إني عبد نعمائك التي

بها صار لي كنزٌ وفارقني الفقر

وصرت مليكا بعد ما كنت سوقة

وساعدني سعد فحصباؤنا درّ

أمولاي إني عبد بابك واقف

لفيضك محتاجٍ لجودك مضطر

فمر أمر مولى للعبيد فإنني

أنا العبد ذاك العبد لا الخادم الحرّ

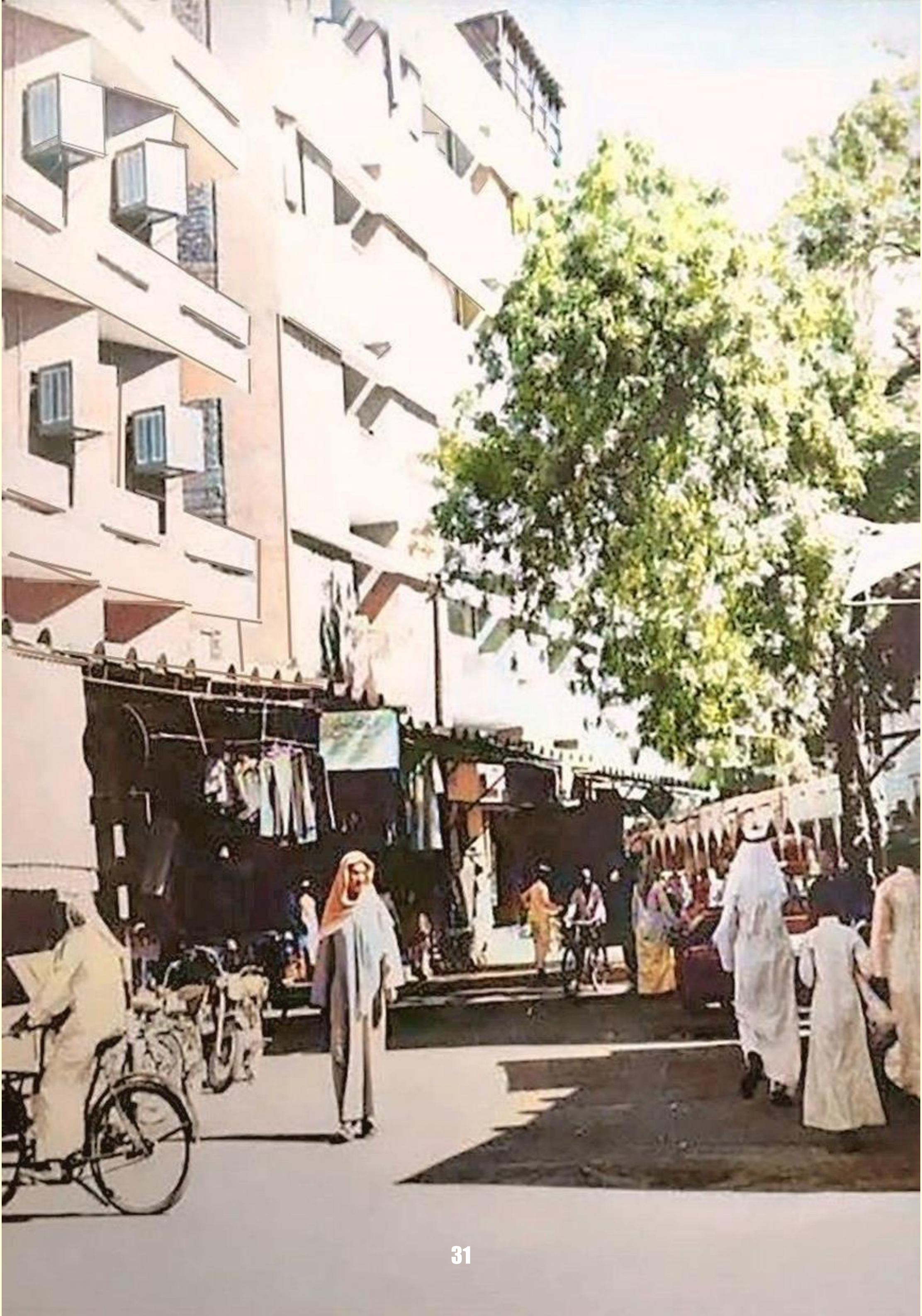
هنيئًا لنا يا معشر الصحب إننا
لنا حصنٌ أمن ليس يطرقه ذعر
فنحن بضوء الشمس والغير في دجى
وأعينهم عميٌ وآذانهم وقر
ولا غرو في هذا وقد قال ربّنا
تراهم عيون ينظرون ولا بصر
وغيم السما مهما سما هان أمره
فليس يرى إلا لمن ساعد القدر
ألا فاعلموا شكرا لمن جاد بالذي
هدانا ومن نعمائه عمّنا اليسر

وصلّوا على خير الورى خير مرسل
وروح هداة الخلق حقّا وهم ذرّ
عليه صلاة الله ما قال قائل
أمسعود جاء السعد والخير واليسر




المسجد النبوي
شارع

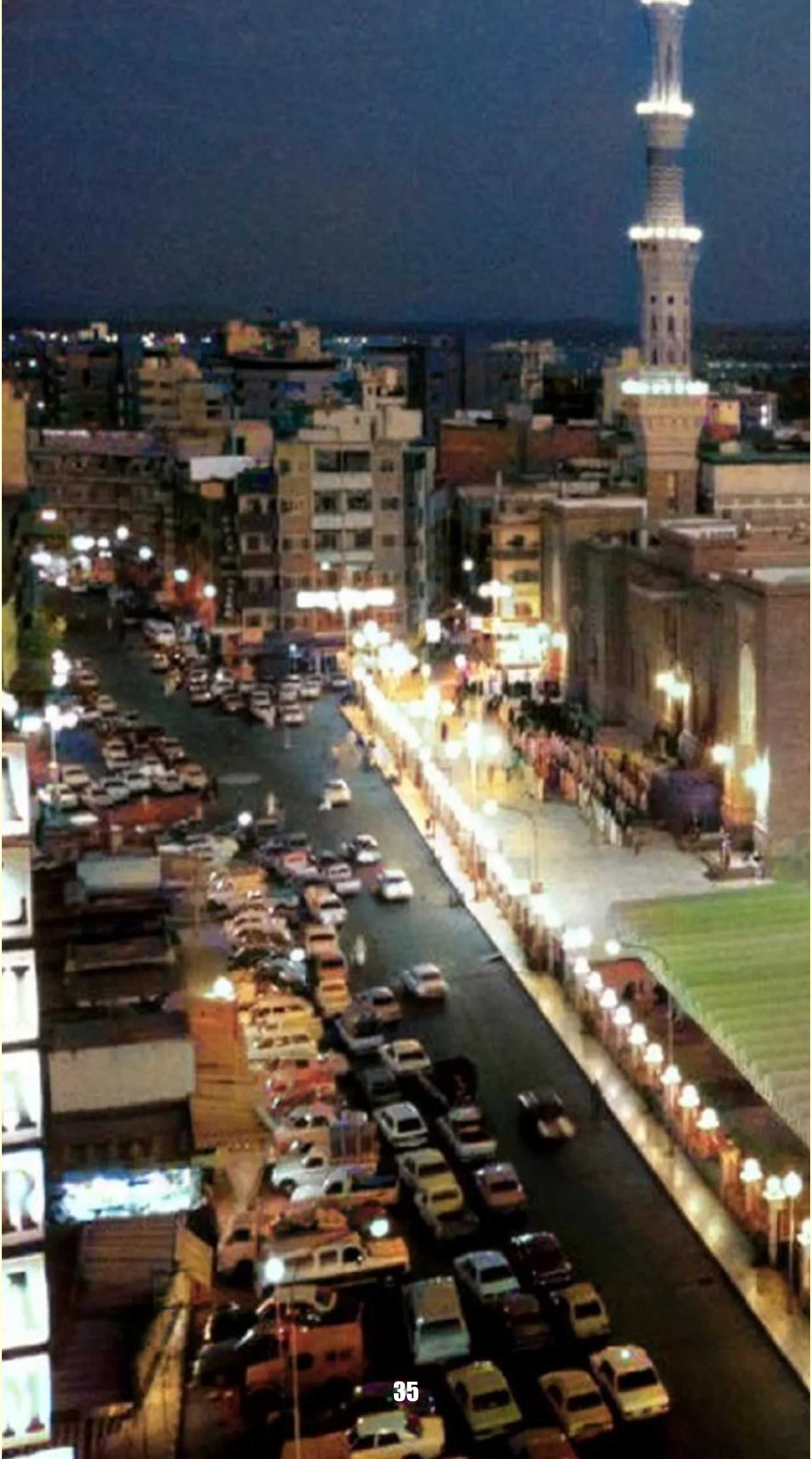





سقيفة بني ساعدة
Saqeefat (Shed) Bani Sa'idah




حوش التاجورية 1411هـ
تصوير د. محمد الحصين
مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة
Al-Madinah Al-Munawwarah Research & Studies Center
ESER

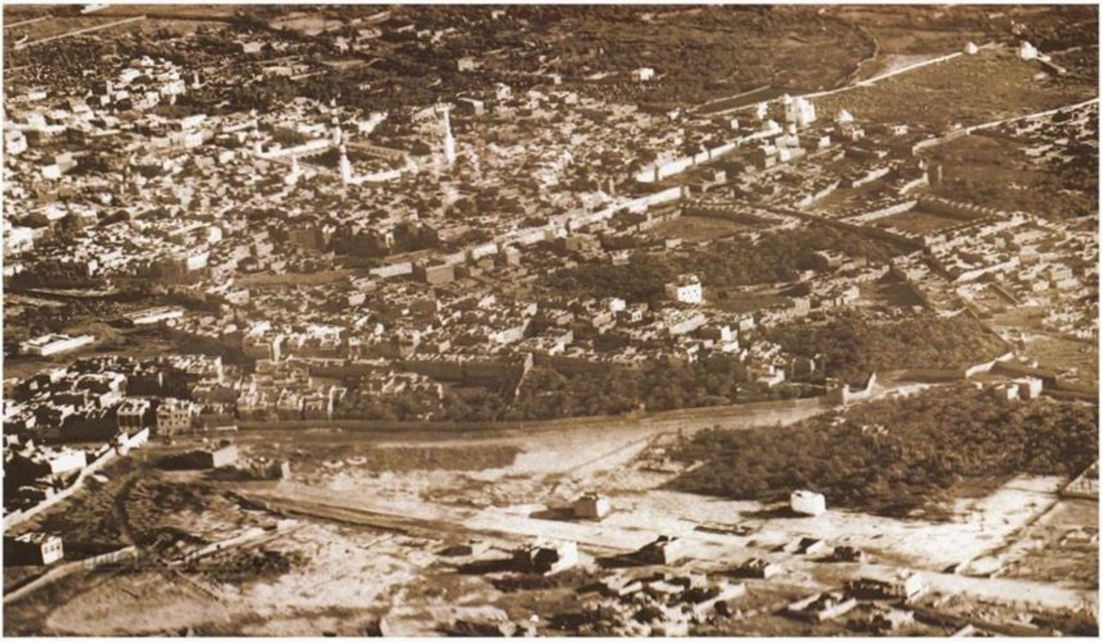






المدينة المنورة في عهد الملك سعود رحمه الله يظهر فيها منارة باب السلام ودرب الجنائز والبساتين الجنوبية


A
L
S
A
L
A
M
HOTEL

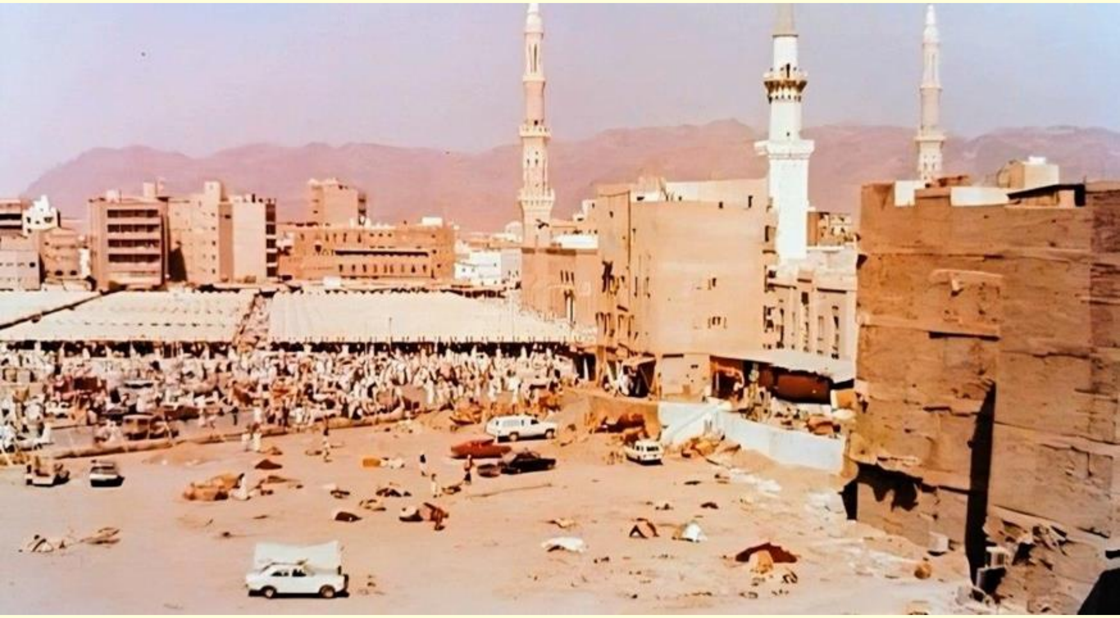


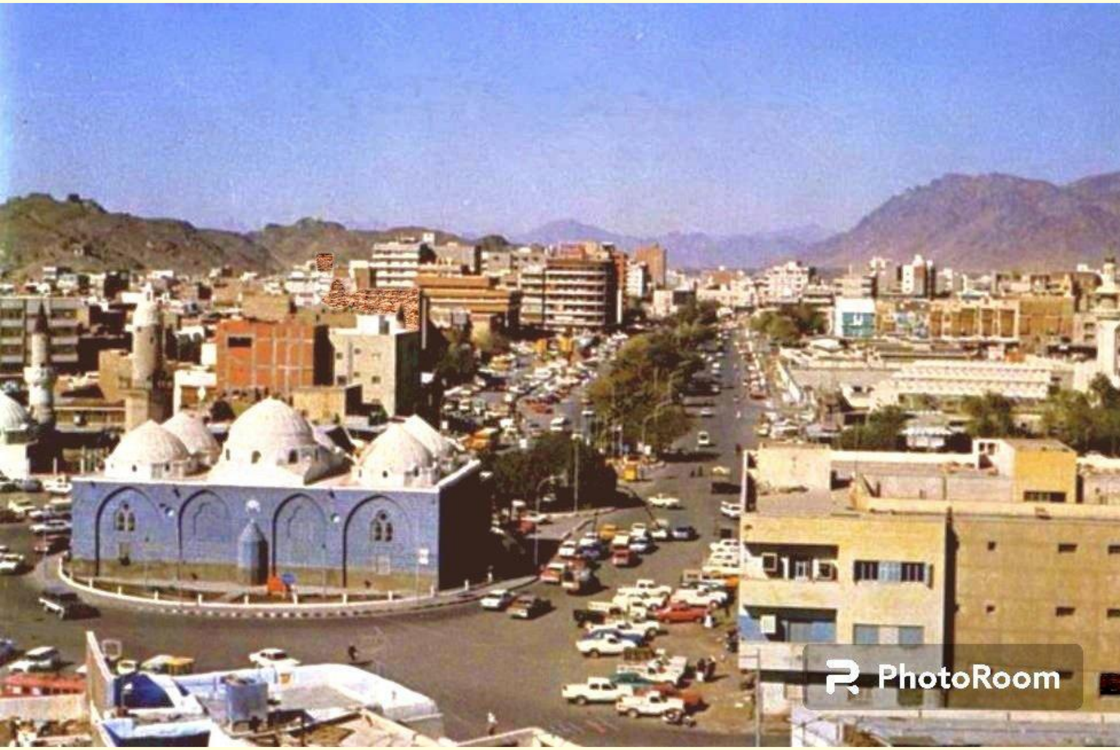
صورة جوية للسور من الناحية الجنوبية للمدينة المنورة نادرة تعود لعام ١٣٣٨هـ - ١٩١٩م


PhotoRoom


HOTEL
BAHAUDDIN
BAHAUDDIN

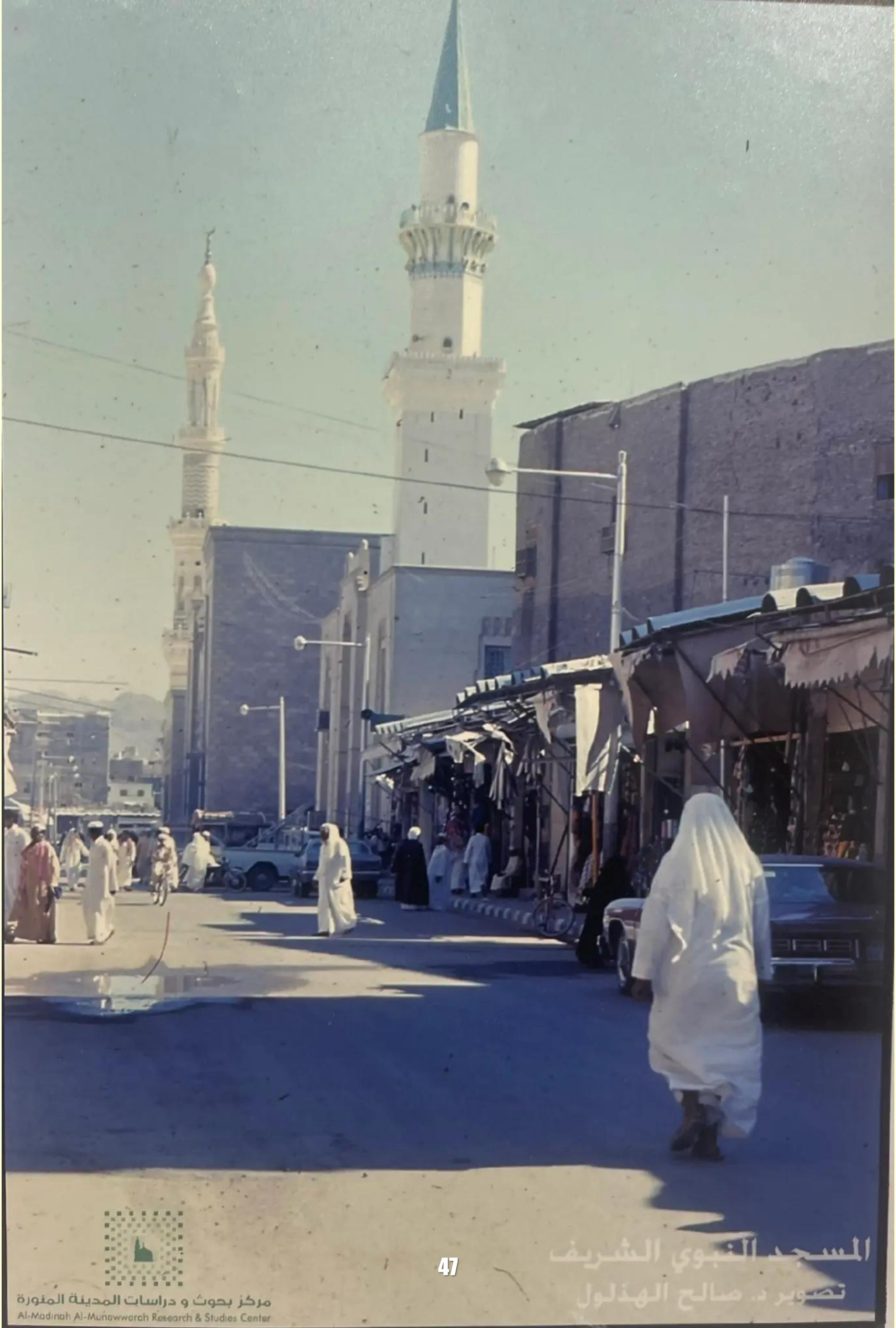




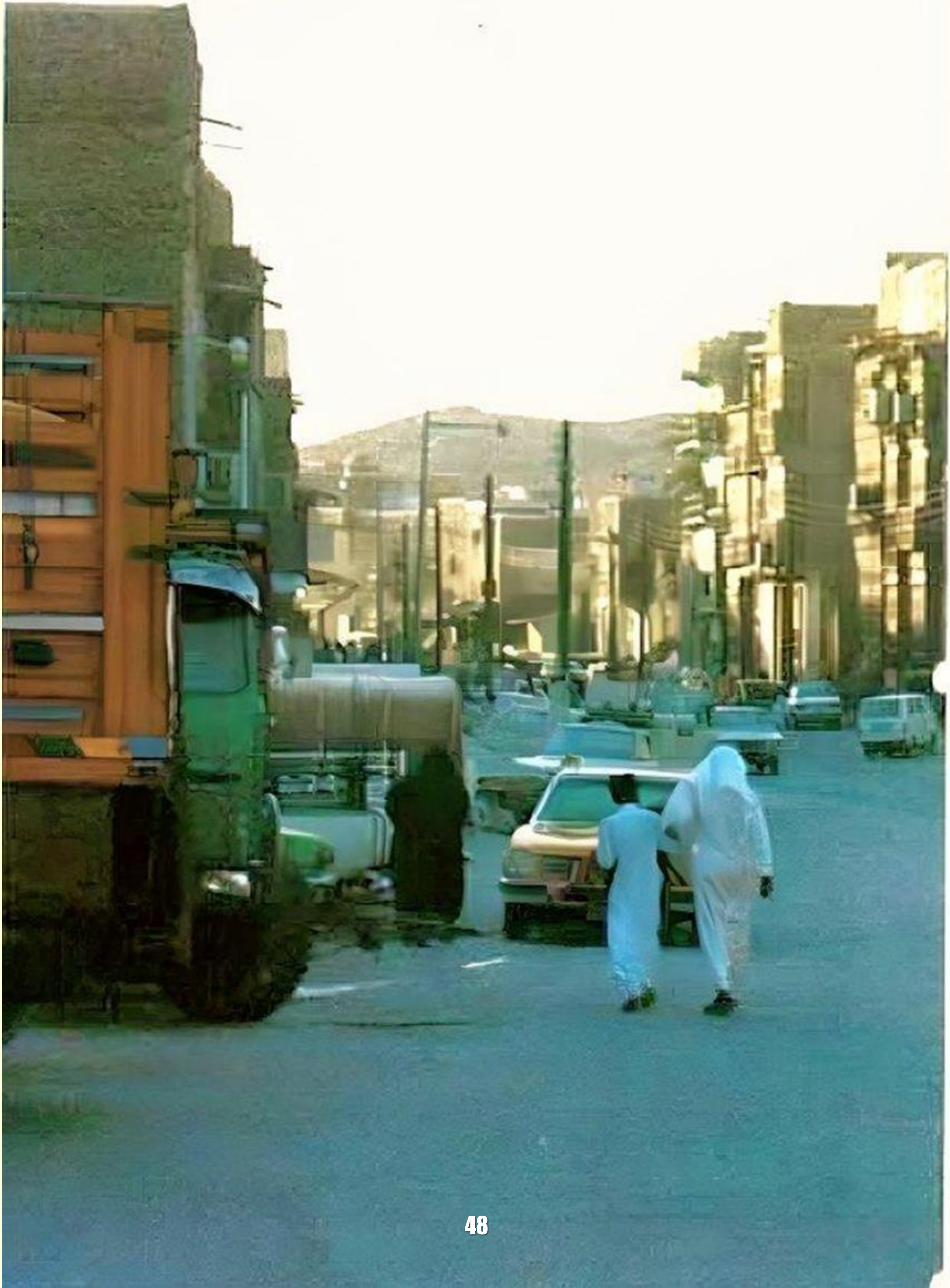

PhotoRoom

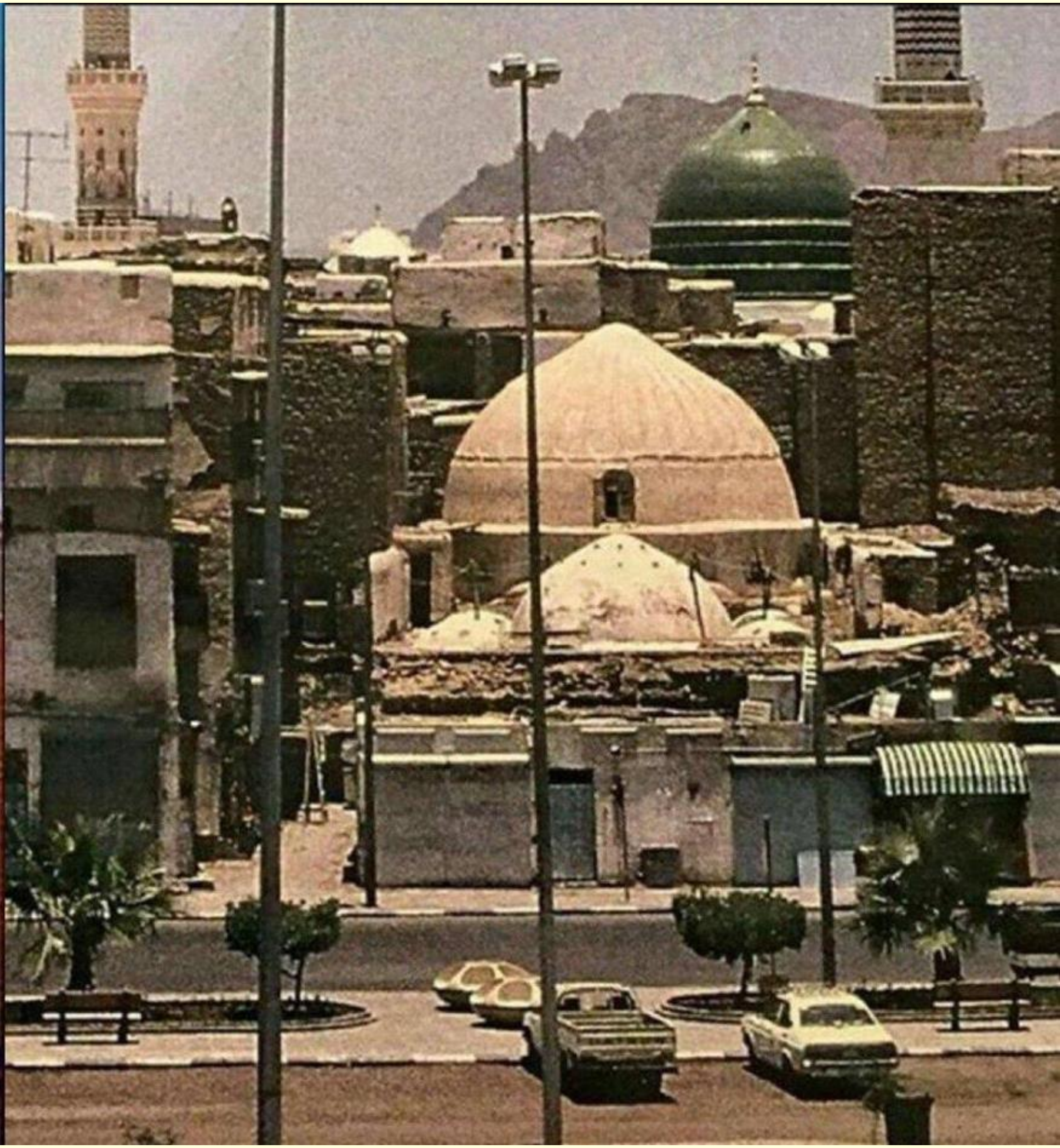


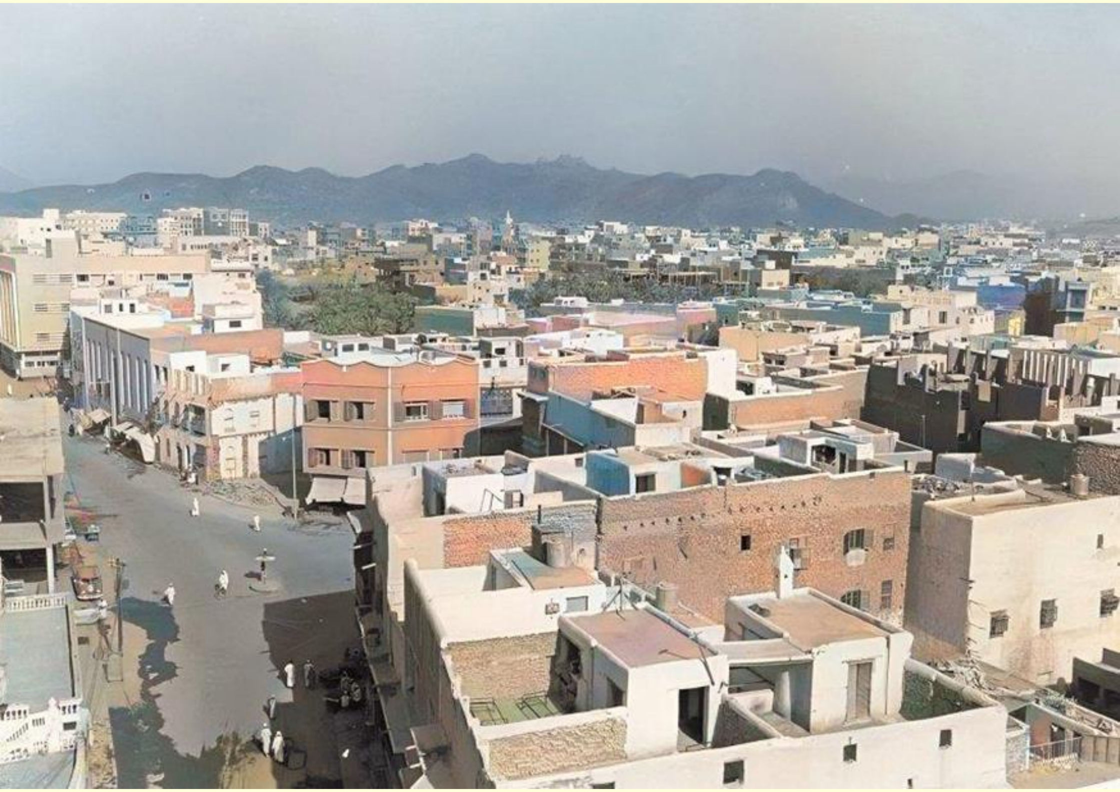


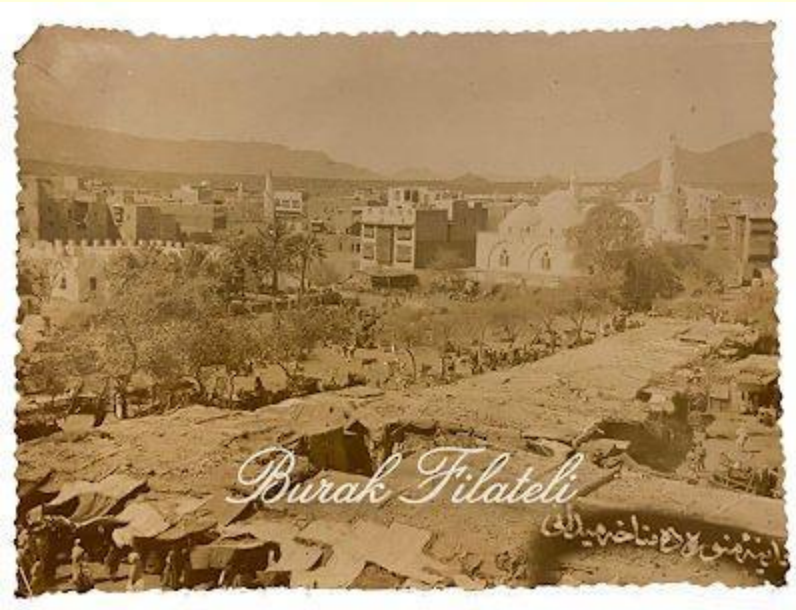

المسجد النبوي الشريف
تصوير د. صالح الهذلول
مركز بحوث و دراسات المدينة المنورة
Al-Madinah Al-Munawwarah Research & Studies Center

وادي بطحان المدينة المنورة

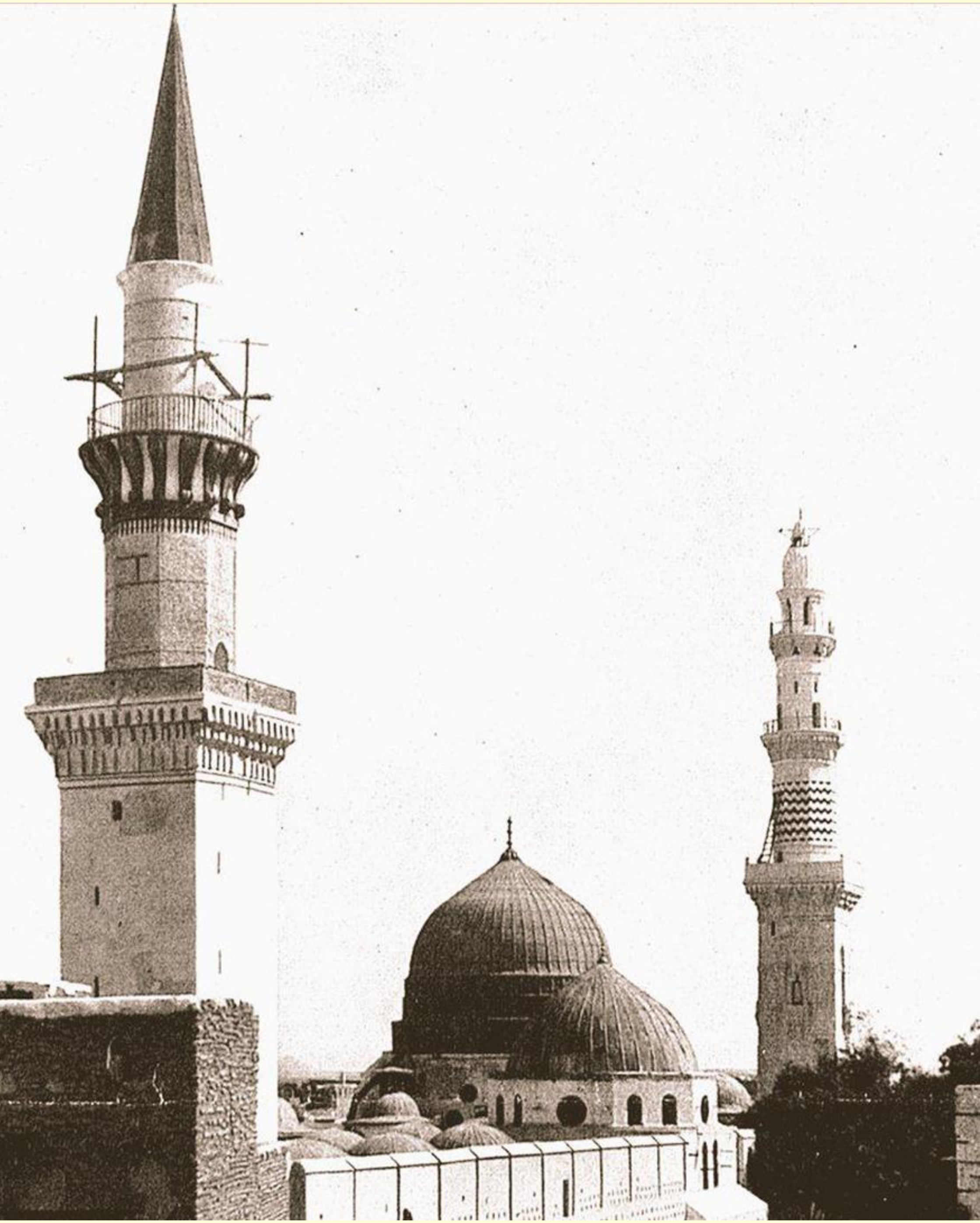


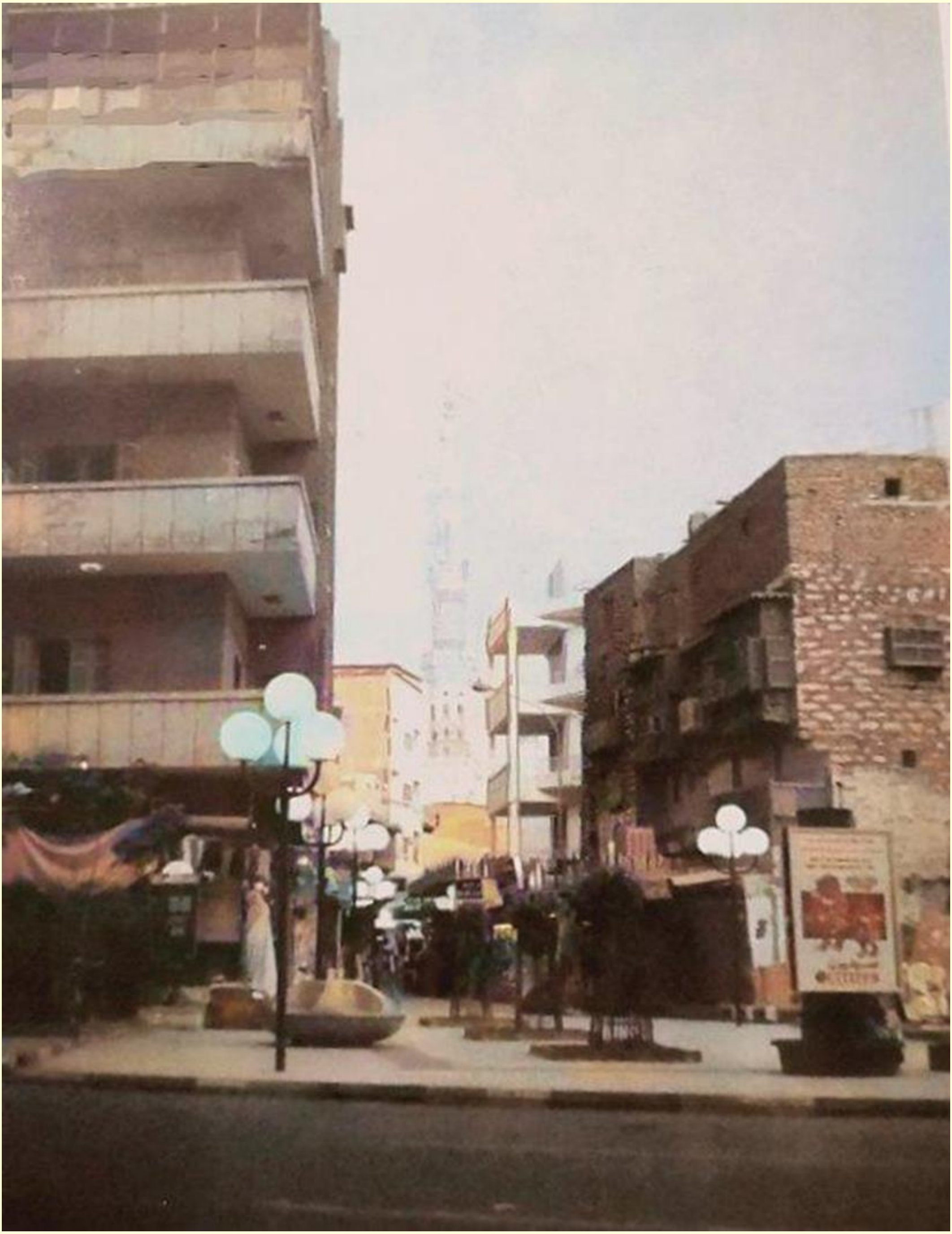





Burak Filateli

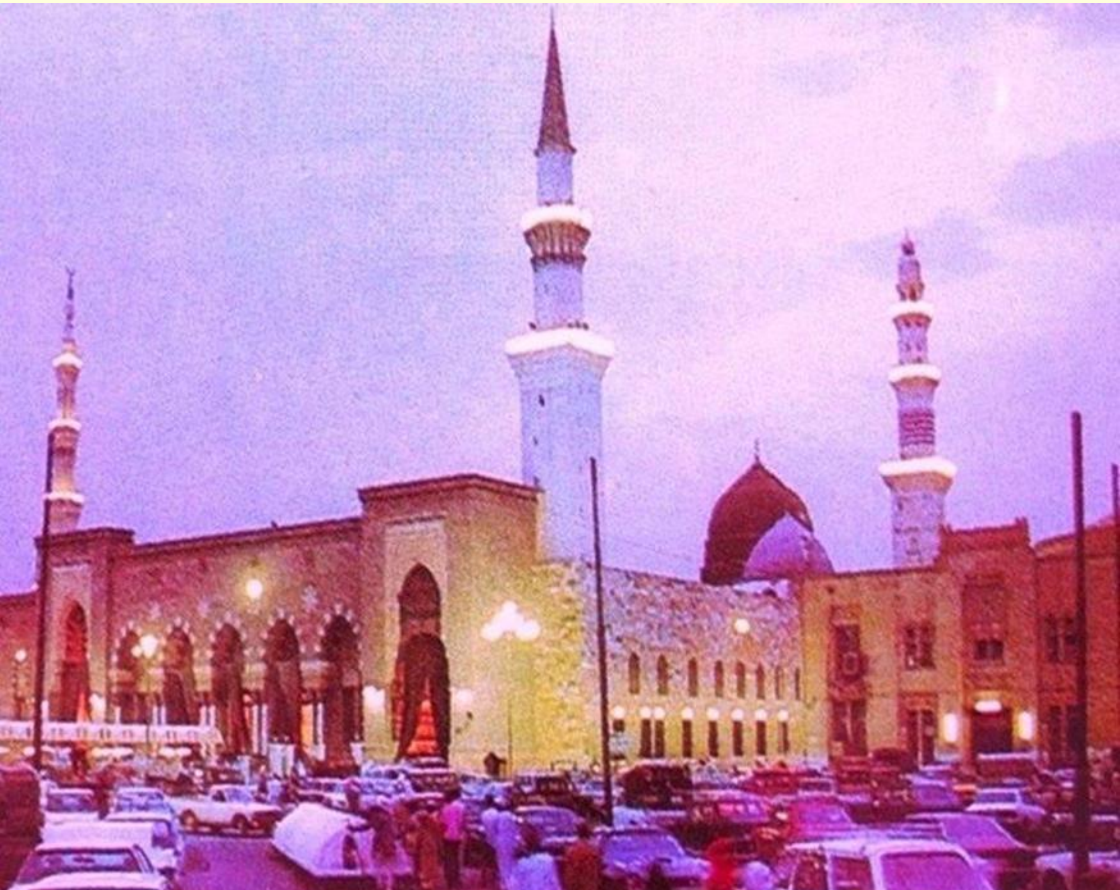










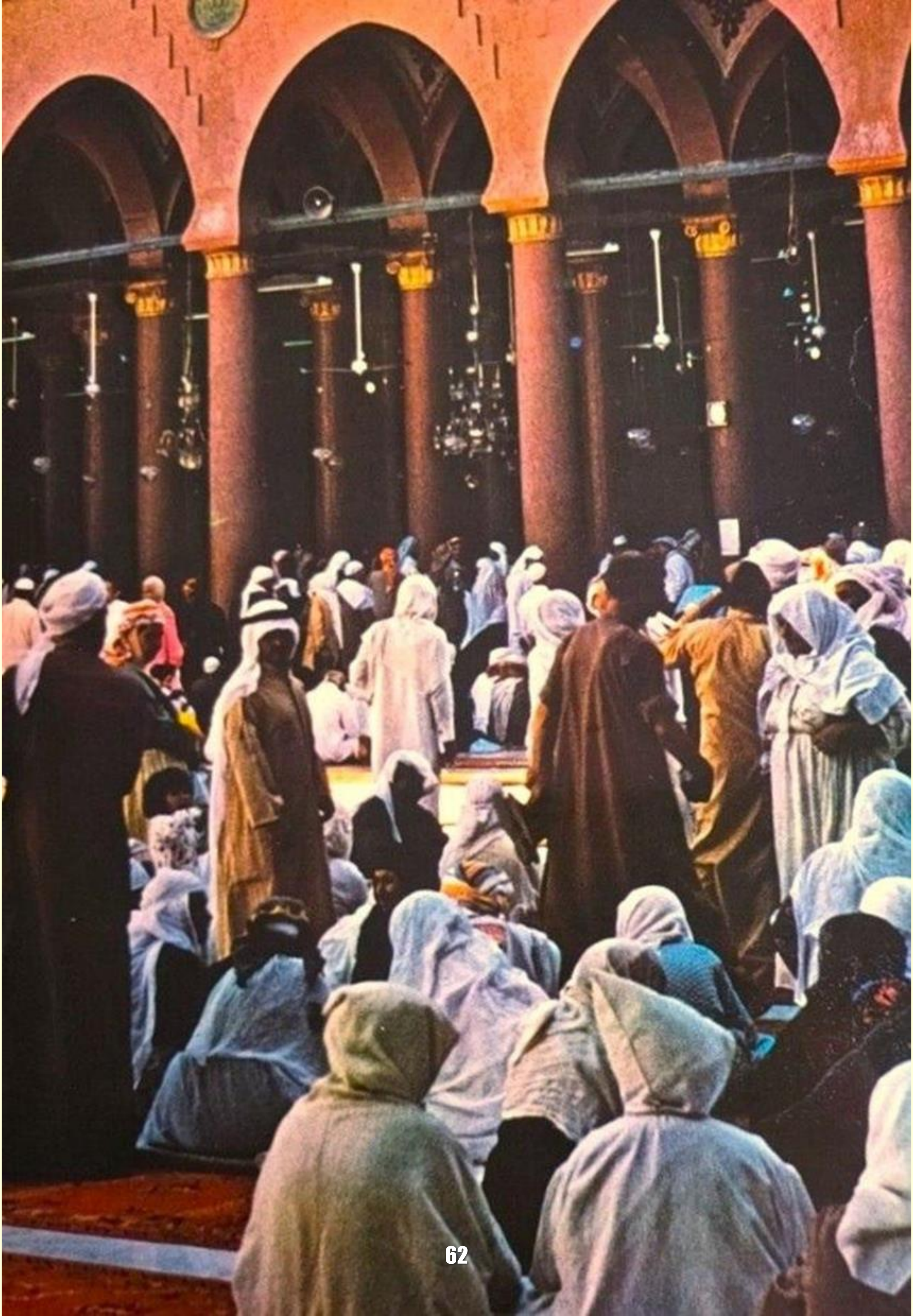




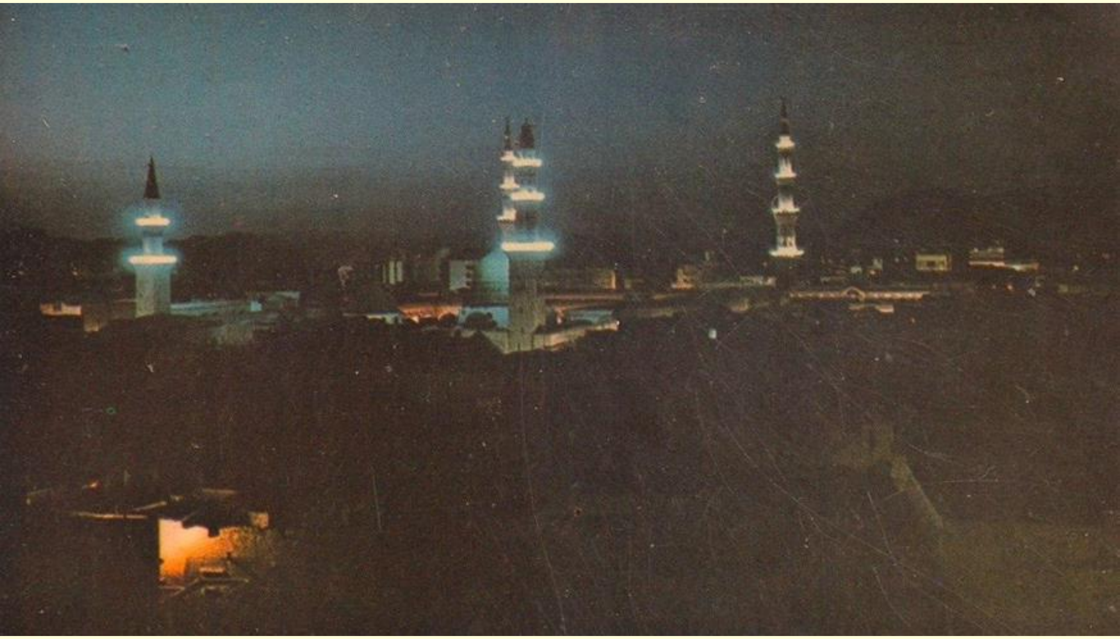



جانب من بيوت المدينة المنورة
تصوير د. صالح الهذلول







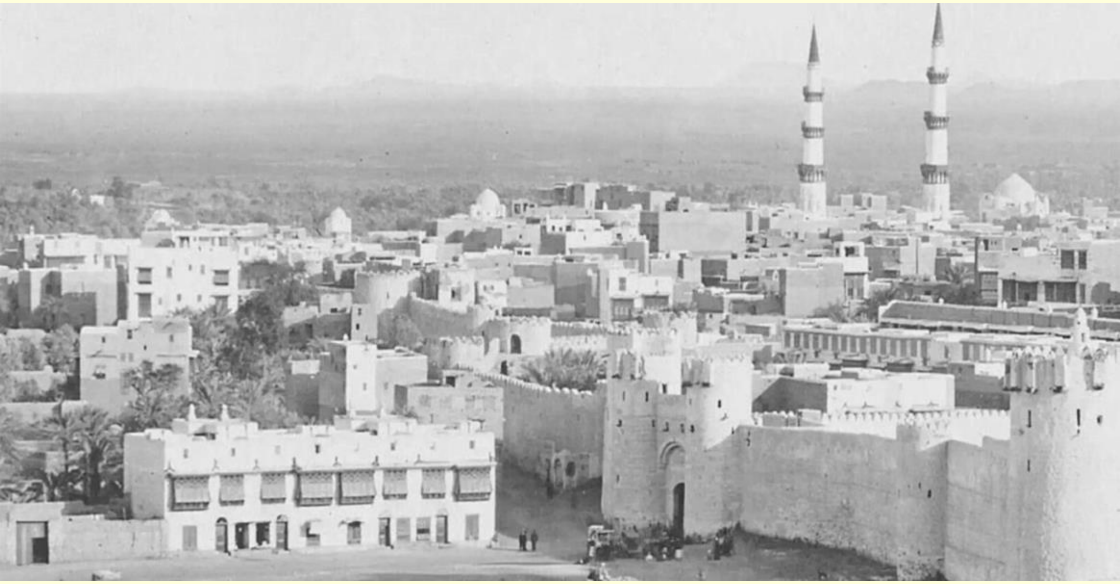




منظر ليلي لمحراب الرسول الكريم حيث تقوم الروضة الشريفة .



صورة تعود للثمانينات الميلادية للجهة الغربية للمسجد النبوي
ويظهر جبل الاصفريين





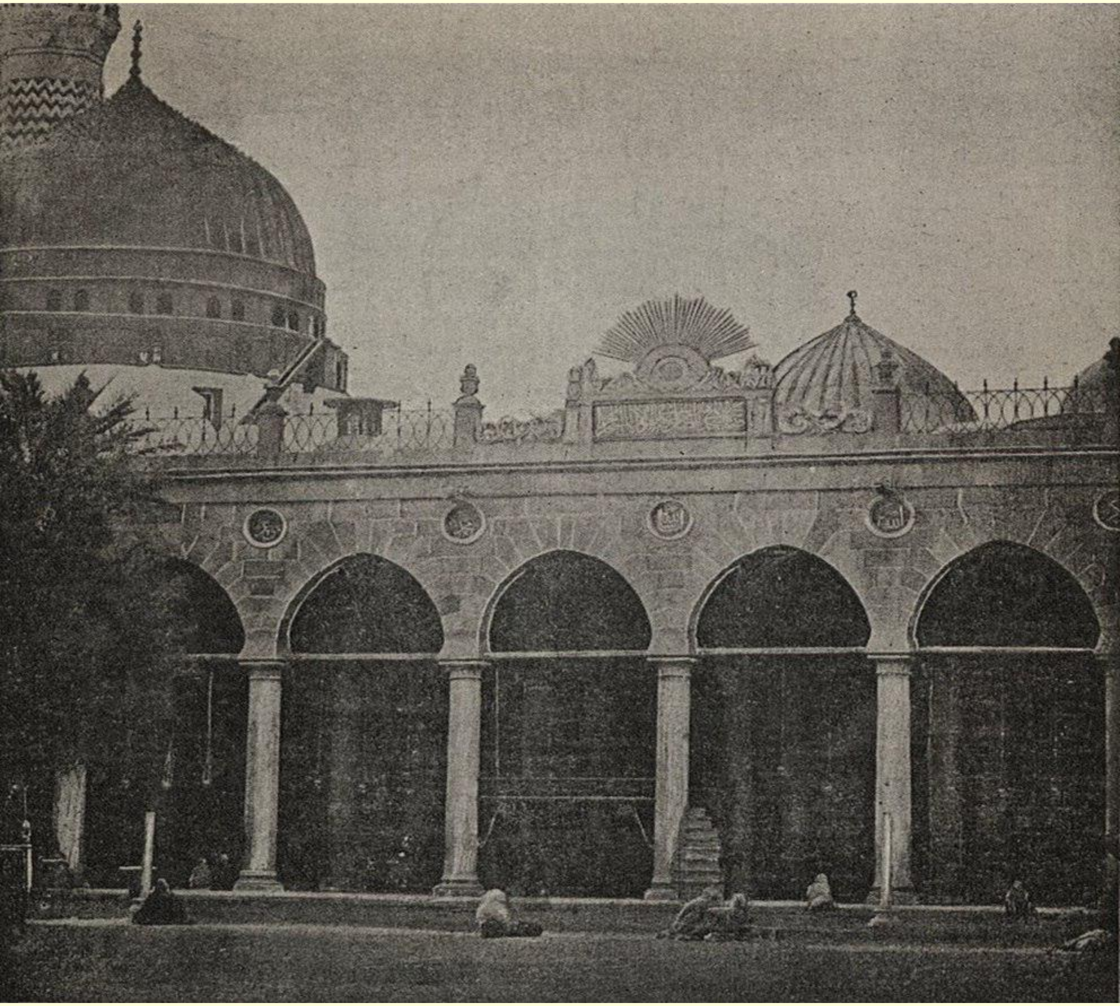


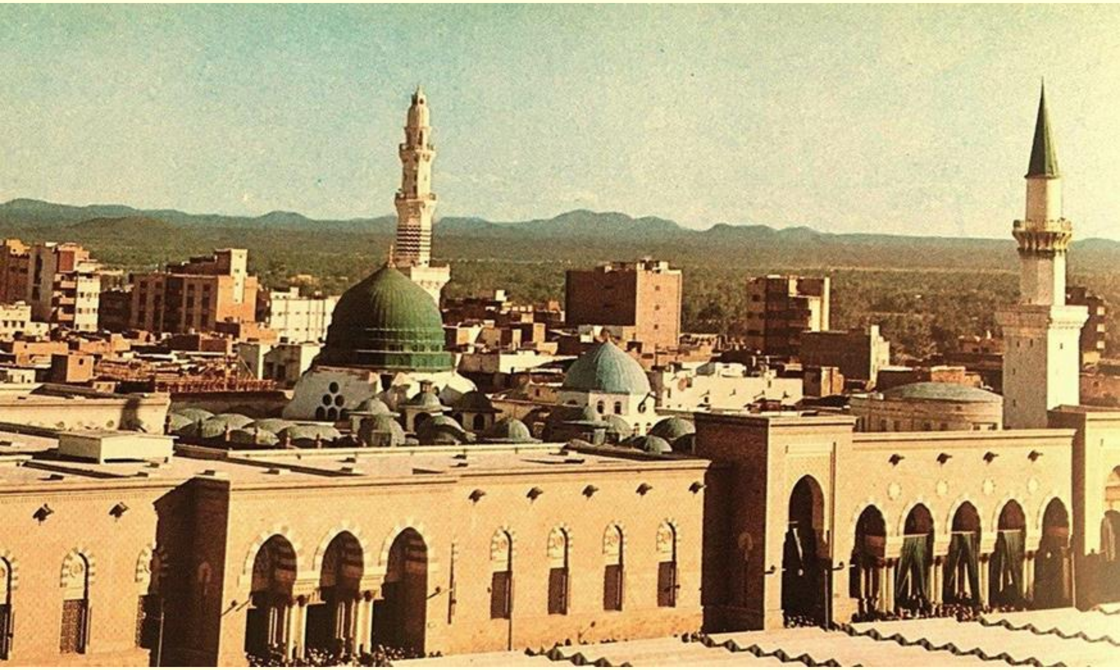

المتحف المصور
للمدينة المنورة
© سعيد الغامدي | ١٣٨٤ هـ
1965 | Sa'id Al-Ghamidi ©






المتحف المصور
للمدينة المنورة
© سعيد الغامدي | ١٣٨٤ هـ
1965 | Sa'id Al-Ghamidi ©














شارع العينية











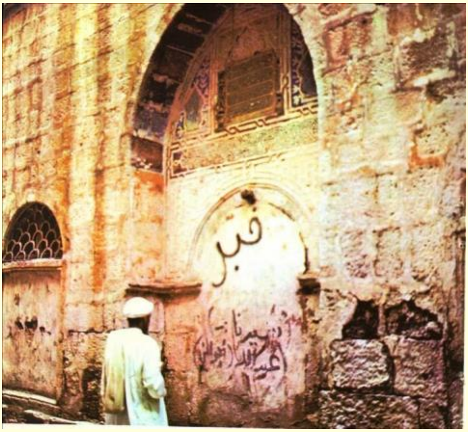


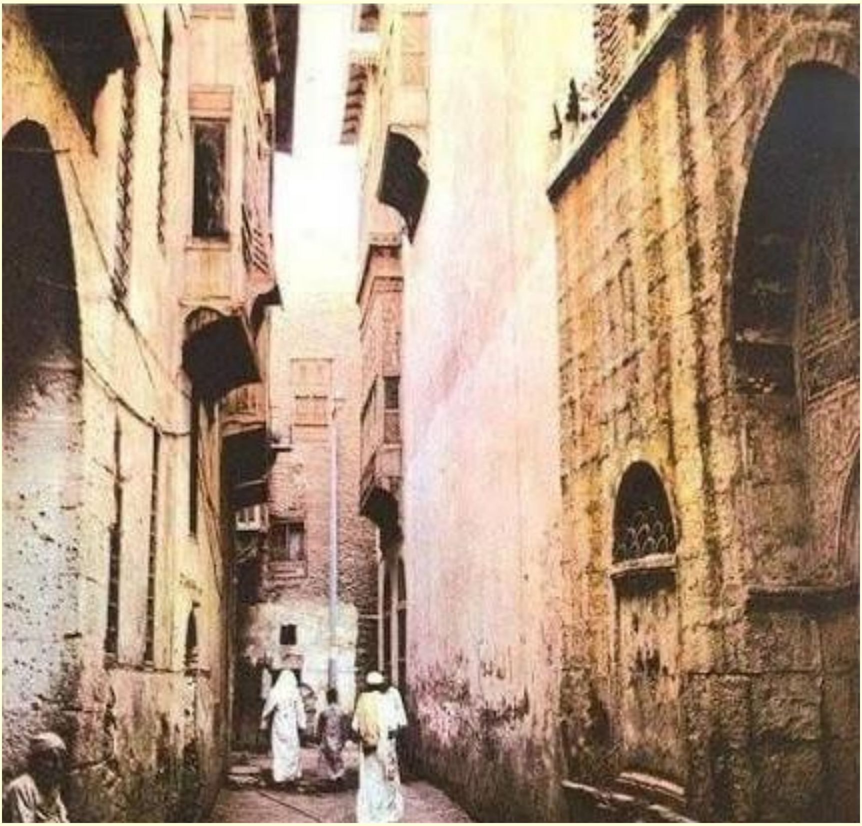









قبر




1
2
3
4
5
6
7
8
9
10

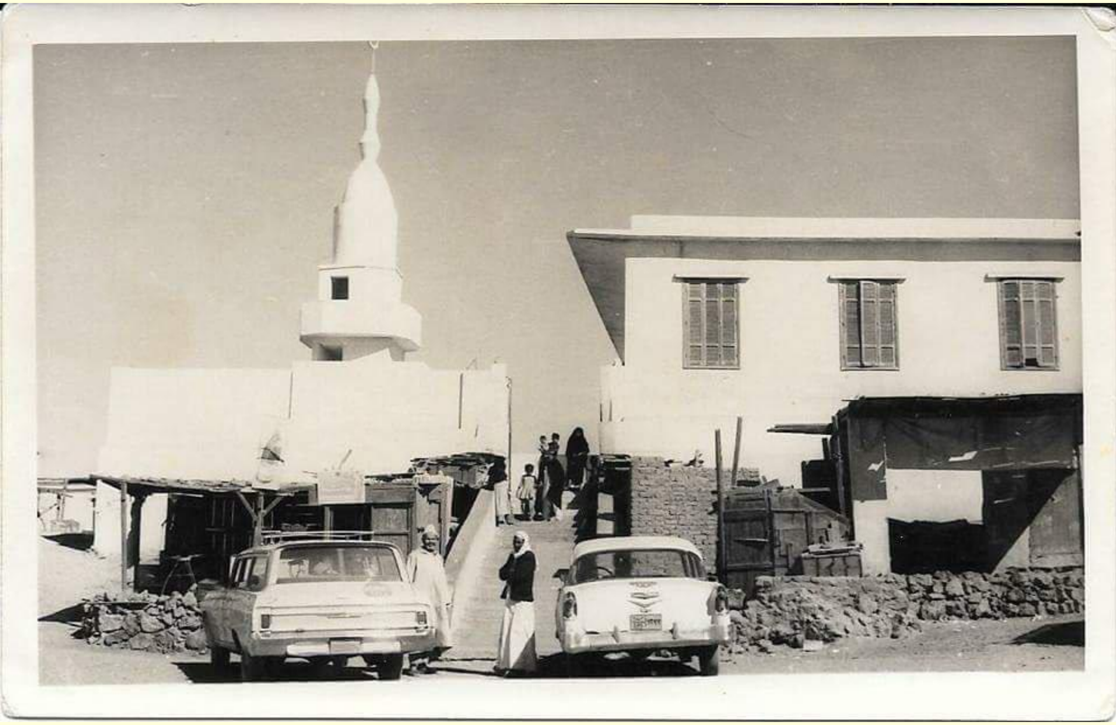

MadainProject
https://madainproject.com

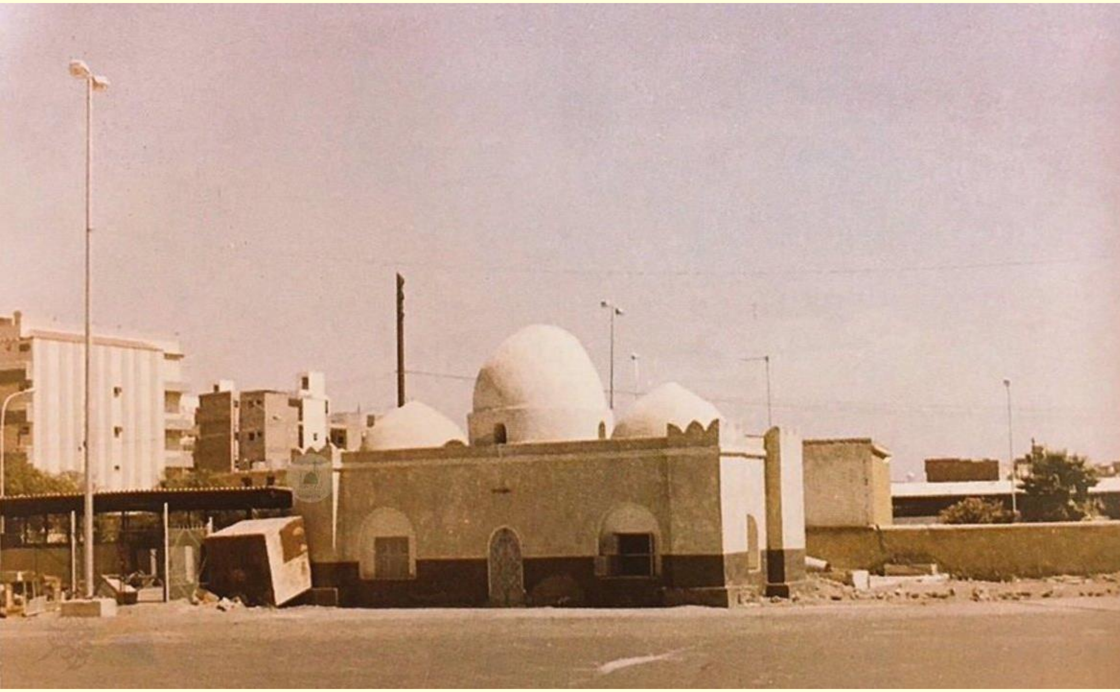








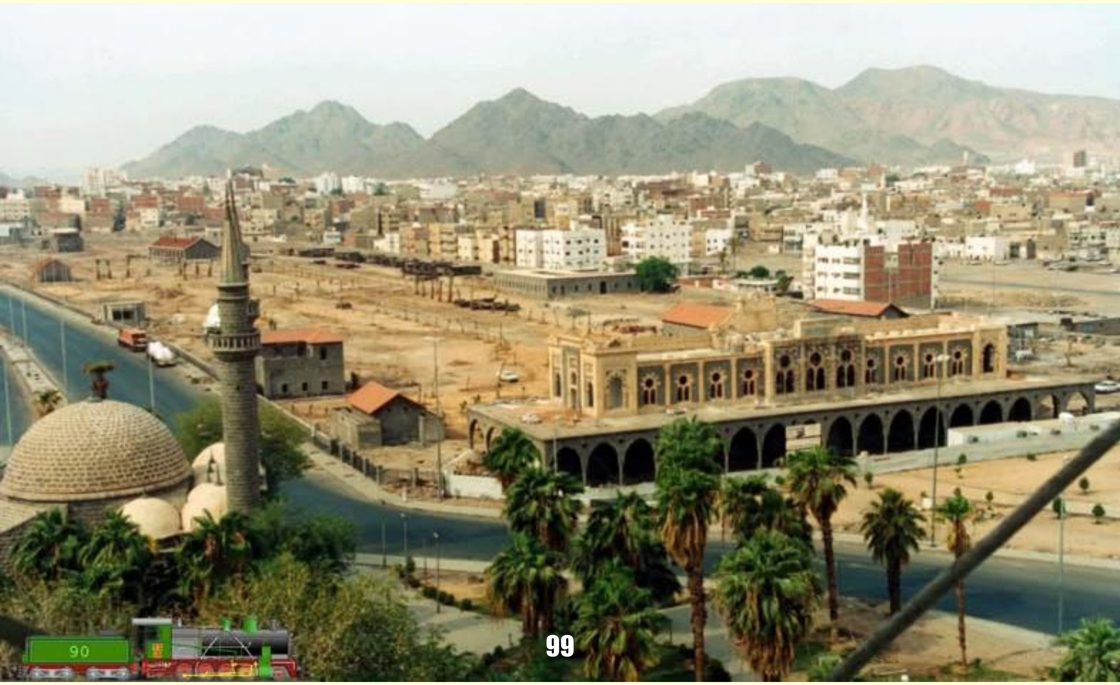


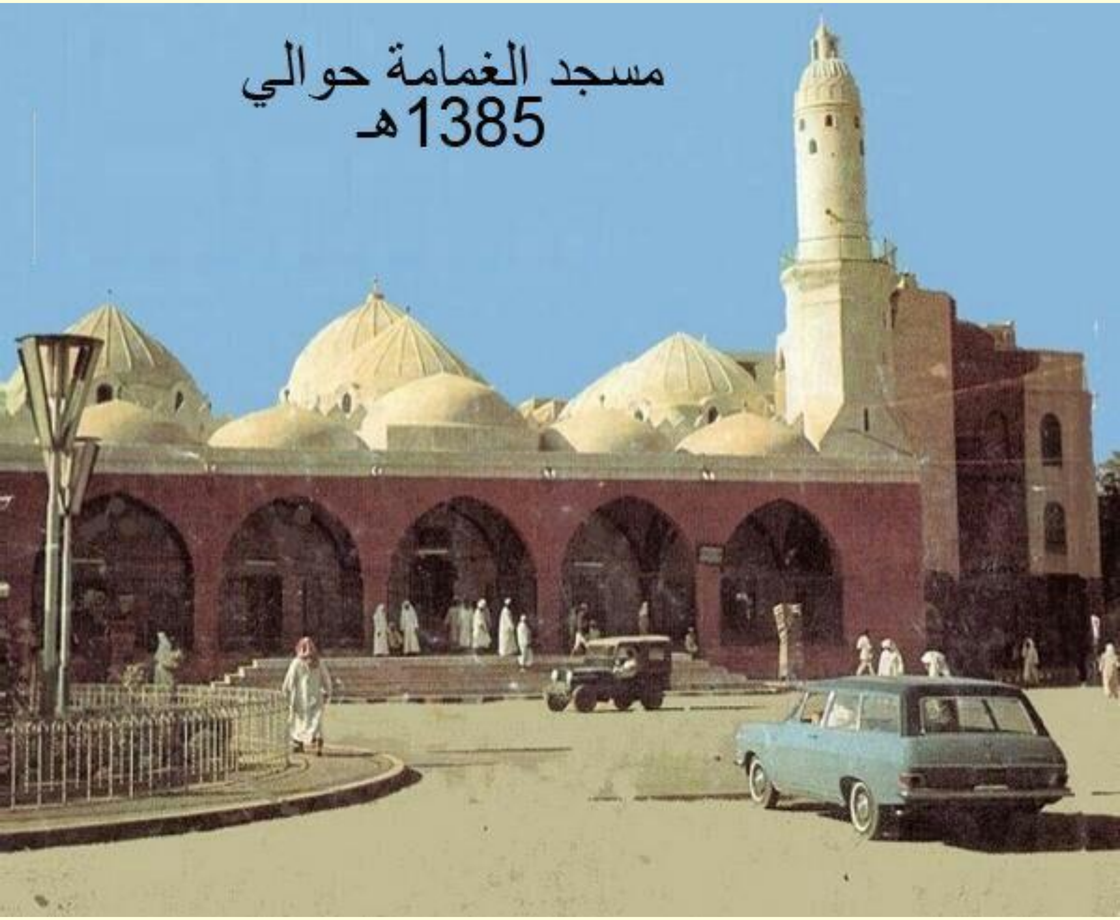


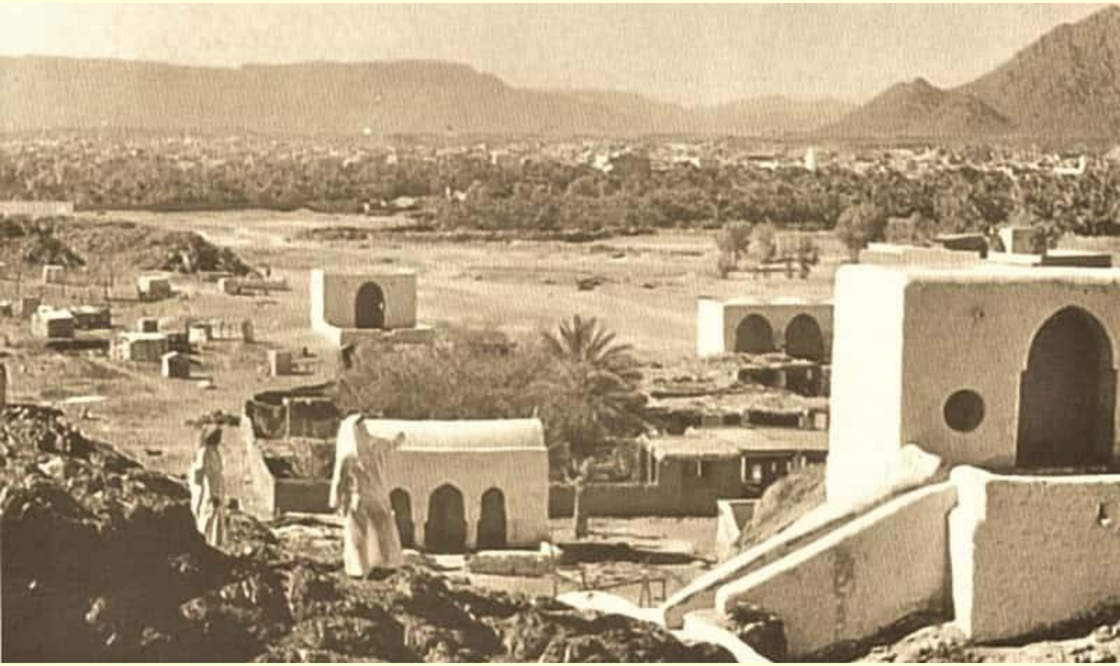









مسجد الغمامة حوالي
1385هـ





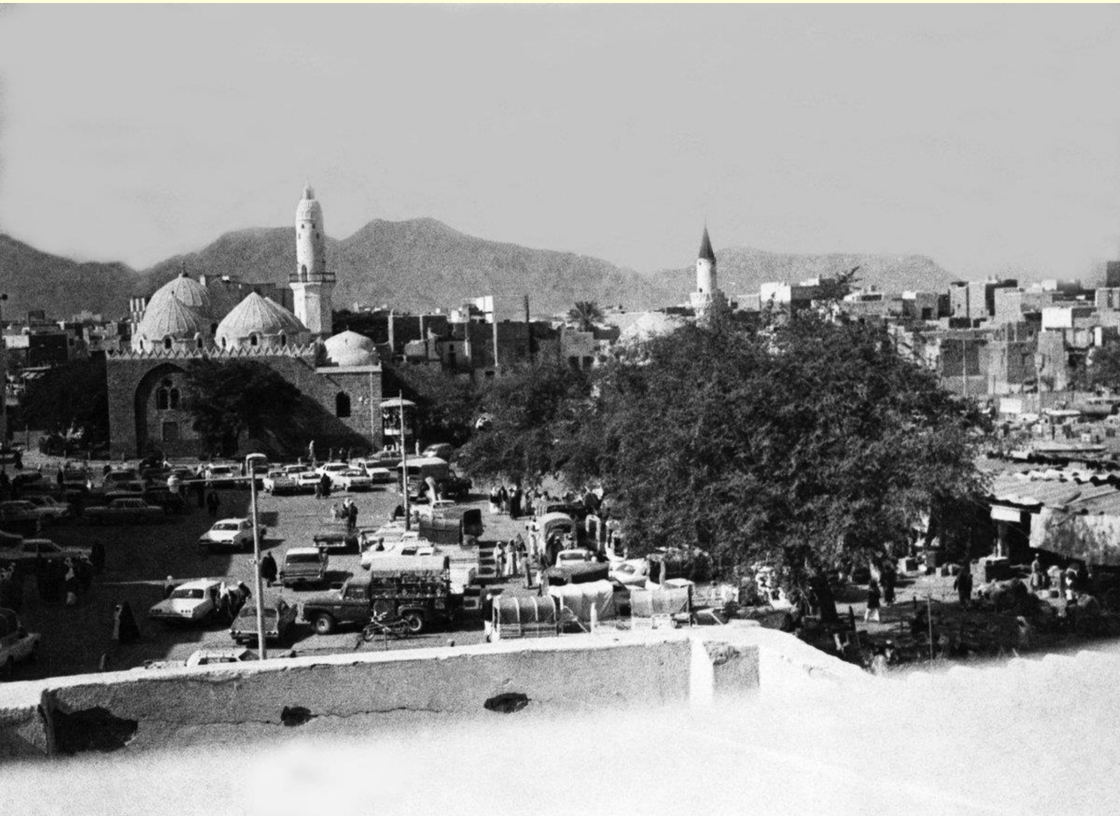


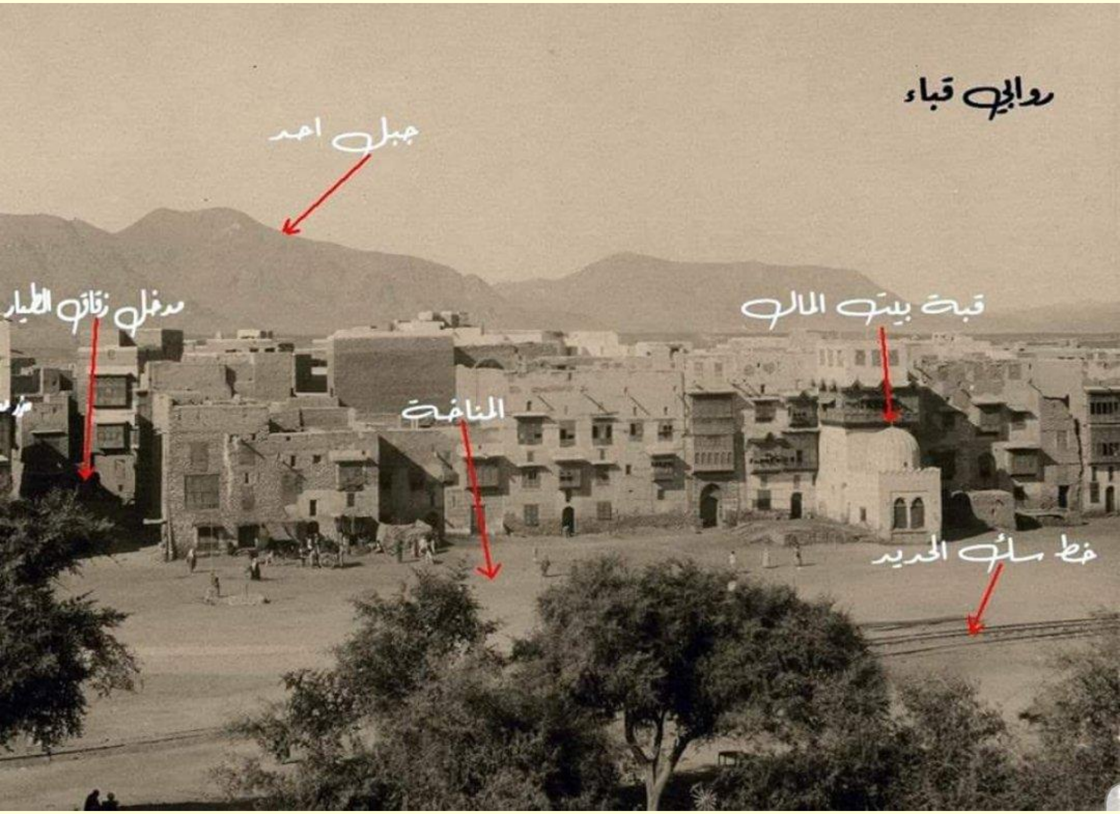




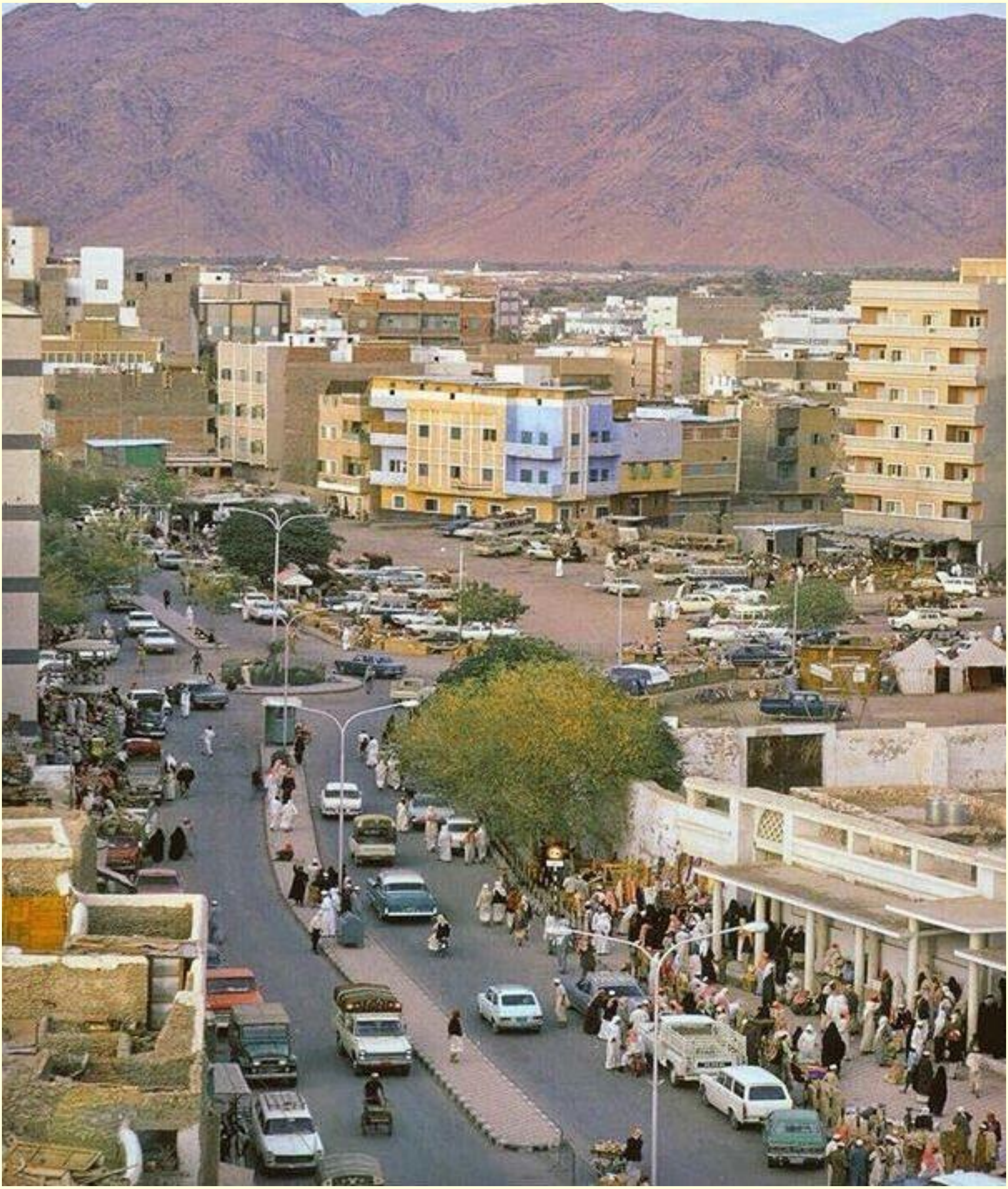







روابي قباء
جبل احد
مدخل زقاق الطيار
قبة بيت المال
المناخة
خط سكة الحديد





بسم الله الرحمن الرحيم

أيا ربّ بِلُطفك يا مُرتجى
اِلطُف بنا وهيّء لنا فرَجا
سألناكَ يا ربّ بالقرآن
وما فيه وبالسبعِ المثاني
وبالذي أتى به وبثّهُ
وبجل آيـاتهِ وحبه
وأمر بحبّنا القرآنا
فكان أطيب لنا ممّا كانا

نـزّلـتـهُ وبـجـمـعه أمرتا

فلتَحفَظهُ يا مولانا كما قلتا

فقد حولَ الغيرُ على تركه

وهل تسمح يا مولانا بفـعله

فلا نرضى بِتركنا القُـرآنا

لأنّه الدينُ مع الإيـمانا

فقدرهُ عندَنا لا يُساويهِ

كلُّ الوجود وما احتوى عليَهِ

فالقرآن هوَ عينُ الحقيقَه

والشـريعَه والعـروةُ الوثـيـقة

أنتَ تعلم بحبنا القرآنا

وكيف حل القلب واللسانا

فامتزج بدَمِنا ولحمِنا

وبالعروقِ والعظام وما فينا

أيا ربِّ بحقِّهِ لا تفجأنا

في ديننا يا مولانا لا تفتنّا

أيا رب اجعل لدينكَ فرجا

إنهُ واقفٌ ببابك يرتجى

آو الغريب يا ربّ لأهلهِ

قد ألمّ الفراقُ بأحبابه

أدركهُ يا رب قبل وفاتهِ

وزِد لنا يا رب في حياته

واجعل ديارنا ديارا أمنا

واحفظنا من كل مكر ومحنه

وأيدنا يا مولانا بروحكا

ووفّقنا يا ربّنا لأمركا

وارحم منا الكبار والصغارا

وأمنهم فتراهم حيارى

واصلح لنا دنيانا مع الدين

وافج كرب المكروب والمسكين

واغفر ربِّ لمن دعا بدَعوانا
وكُن لنا ولجميع خلّانا
وانهض بنا الشهود الجمالِ
وما لهُ من أسرارِ الكمالِ
وصل يا رب صلاةً تليقُ
بالمصطفى وعلى الآل تصدقُ
وصحبهِ وَانصارهِ والتابعين
ثمّ الحمد لِلهِ رب العالمين

وَصَلَّى اللهُ عَلَى سَيِّدِنَا وَمَولَانَا مُحَمَّد وَعَلَى آلِهِ وَصَحبِهِ وَسَلِّمْ تَسلِيمًا كَثِيرًا ❁ سُبحَانَ

رَبِّكَ رَبِّ العِزَّةِ عَمَّا يَصِفُونَ ❊ وَسَلَامٌ على
المُرسَلِينَ ❊ والحَمدُ لِلَّهِ رَبِّ العَالَمِين ❊